

منها بالتفصيل للدلالة على ما أقول.

«قدم صدق»

اعتبر ابن قيم الجوزية قدم صدق اسماً للجنة،<sup>(١)</sup> مع أن أغلب المفسرين على خلافه.<sup>(٢)</sup>

قال الالوسي: «ويجوز أن يراد بالقدم المقام باطلاق الحال واردة المحل». <sup>(٣)</sup>

وقد ورد لفظ الصدق في القرآن عشر مرات، وقدم صدق مرة واحدة، وذلك في قوله تعالى: ﴿وبشر الذين آمنوا أن لهم قدم صدق عند ربهم﴾.<sup>(٤)</sup> ولعلماء التفسير في قدم صدق آراء عدة:

الاول: «أن لهم ثوابا حسنا بما قدموا من صالح الاعمال، قاله ابن عباس»<sup>(٥)</sup> ودليله قوله تعالى: ﴿وقل رب ادخليني مدخل صدق﴾<sup>(٦)</sup>

الثاني: سابق صدق عند ربهم، أي سبقت لهم السعادة في الذكر الاول، قاله ابن أبي طلحة،<sup>(٧)</sup> عن ابن عباس أيضاً.<sup>(٨)</sup>

(١) انظر المصدر السابق/ص ١٣١.

(٢) انظر تفسير الطبري/ج ١١ ص ٥٨ - ٥٩، الجامع لأحكام القرآن/القرطبي ج ٨ ص ٣٠٧، تفسير أبي السعود ج ٤ ص ١١٧، روح المعاني/الالوسي ج ١١ ص ٦٢، ٦٣، المنار/محمد رشيد رضا ج ١١ ص ١٤٤.

(٣) روح المعاني/الالوسي ج ١١ ص ٦٣.

(٤) يونس/٢.

(٥) النكت والعيون/الماوردي ج ٢ ص ١٨٠، وانظر تفسير الطبري/ج ١١ ص ٥٨.

(٦) الاسراء/٨٠.

(٧) علي بن أبي طلحة واسمه سالم بن المخارق الهاشمي، يكنى أبا الحسن، انتقل من الجزيرة إلى حمص، وروى عن مجاهد وابن عباس، وروى له البخاري ومسلم، توفي بحمص سنة ١٤٣ هـ. انظر تهذيب التهذيب/ج ٧ ص ٣٣٩ - ٣٤١.

(٨) النكت والعيون/الماوردي ج ٢ ص ١٨٠، وانظر تفسير الطبري/ج ١١ ص ٥٩، الجامع لأحكام القرآن/القرطبي ج ٨ ص ٣٠٦.